اذا طالت المدة وانقضى الليل والنهار فقد فات نعوذ بالله من
ذلك والسر في هذا ان المراد من الاوراد بل من سائر العبادات
تغيير صفات الباطن وقمع رزايل القلب واحاد الاعمال يقل تاثيرها
بل لا يحسن باثارها وانما يترتب الاثر على المجموع واذا لم يكن
يعقب العمل الواحد اثرا محسوسا ولم يرد في بتات وثالث على
القرب والتوالي انمحى اثر الاول ايضا ولهذا السر قال صلى الله عليه
وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل ولما سئلت عايشة رضي
الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان عمله ديمة
وكان اذا عمل عملا اثبته ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من
عوده الله عبادة فتركها ملالة مقته الله ولاجل هذا الحديث
قلت ان ترك الورد علامة المقت والخذلان فافهم هذا واعمل به
فان فتحة خير كثير وعلى الله قصد السبيل وساتي هذه الوصية
في هذا الكتاب مرارا **الفصل الرابع في بيان اوقات الاجابة وا**
حوالها اما اوقاتها فليلة القدر ويوم عرفة وليلة الجمعة ويوم الجمعة
ونصف الليل ونصف الليل الثاني والثلث الاول من الليل والثلث الاخير
منه وجوفه ووقت السحر وساعة الجمعة على اختلاف العلماء **واما**
احوالها فبعد الاذان وبين الاذان والاقامة وبين الخطبتين
لمن نزل به كرب او شدة وعند الصف في سبيل الله وعند التحام الحرب
بعضهم بعضا ودبر الصلوات المكتوبات وفي السجود وعقب تلاوة
القرآن ولاسيما في الختم وخصوصا من القاري وعند شرب ماء
زمزم والحضور عند الميت وعند تغميض الميت وصياح الديكة
واجتماع المسلمين ومجالس الذكر وعند اقامة الصلاة وعند
قول الامام ولا الضالين في صلاة الجمعة وعند نزول الغيث
ورؤية الكعبة وبين الجبلين في الانعام **الفصل الخامس**
في اماكن الاجابة ففي كل الاماكن الشريفة وزيارات الانبياء

والها

والصالحين وعن الحسن البصري رضي الله عنه في رسالته الى اهل
مكة الدعاء مستجاب هناك في خمسة عشر موضعا في الطواف
وعند الملتزم وتحت الميزاب وفي البيت وعند زمزم وعلى
الصفا والمروة وفي السعي وخلف المقام وفي عرفات وفي المزدلفة
وفي منا وعند الجمرات الثلاث قال العلماء وان لم يستجب الدعاء
عند النبي صلى الله عليه وسلم ففي اي موضع **فصل في الاشخاص**
الذين يستجاب دعاءهم المضطر والمظلوم وان كان فاجرا
وفي رواية ولو كان كافرا والوالد لولده والامام العادل
والرجل الصالح والولد البار لوالديه والمسافر والصائم
حين يفطر والمسلم لاخيه بظهر الغيب ودعاء المسلم ما لم
يدع باثم او قطيعة رحم او لم يقل فلم يستجب لي يعني ان
لم يتعجل **واعلم** ان المراد من الدعاء الاستجابة وحصول المراد
الوقت ولا يحصل ذلك باليسر والسهولة الا بالادعية الما ثورة
لان دعاء واحدا من النبي صلى الله عليه وسلم اسرع في الاجابة
من عشرة ادعية من غيره بل من مائة والف لانه صلى الله عليه
وسلم كان اعلم بمصالح امته من انفسهم وبخواص الاوقات
والحروف والمناسبة المعنوية التي بينها وطاعة الاملاك له
اكثر من غيره وكيف لا وهو المراد من الكون والكل خلق من
نوره فهكذا فاعتقده والله الهادي والموفق بمنه وسعة
جوده انه جواد كريم رؤف رحيم **الباب الثاني في عمل**
من وقت انتباهه الى طلوع الشمس وفيه بيان سيرة
نبينا عليه الصلاة والسلام وفيه عشرون فصلا
الفصل الاول في آداب الانتباه وادعيته واسراره وبارقة
سر كون الصلاة خمسا وتمثيل النهار بالنشاة الانسانية
واداب لبس الثوب واسرار ذلك على حسب ما سنه اما منا

Copyright Imam Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)